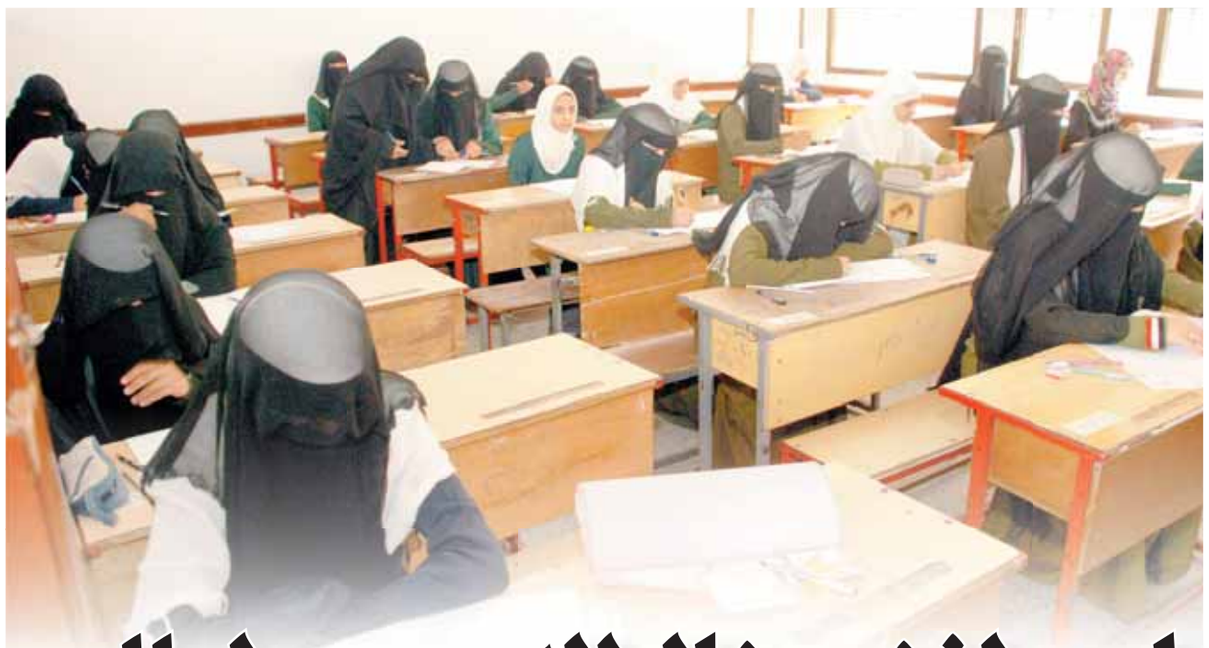

الفيزياء .. لغز عجز الطلاب عن حله!!

■ الطلبة: الامتحان صعب ومعقد والوزارة لم تف بوعودها

■ استطلاع / جلاء علي الشيباني

الاستياء من غموض أسئلة مادة الفيزياء للصف الثالث الثانوي "علمي" يوم أمس شمل الطلاب والطالبات, فالطريقة التي صيغت بها المسائل غريبة ولم يصادفها الطلاب أثناء الامتحانات الشهرية أو التجريبية على حد قولهم مما دفع الطلبة للصراخ من عدم تحقيق الوعود التي أعطتها وزارة التربية والتعليم لهم قبل الامتحانات من مراعاة لظروف الإطفاءات الخانقة للكهرباء هذا العام وإعداد أسئلة تراعي الظروف المصاحبة ليتفاجأوا بألغاز وطلاسم صعب عليهم حلها.. تفاصيل أكثر تعرفونها في الاستطلاع التالي:

مدراء المراكز: الهدوء سيد الموقف

تشكي الطالبة أروى أحمد/ ثالث ثانوي "علمي" مجمع الثورة للبنات من غموض الأسئلة وتقول بأنها أتت بشكل مغاير تماماً عما كانوا يأخذونه أثناء الدراسة وأنها تفاجأت من صيغة الأسئلة التي لم ترها في نماذج امتحانات السنوات الماضية.

فيما تؤكد زميلتها فاطمة في نفس المركز هذا الكلام وتضيف: نحن في مجمع الثورة بمديرية آزال عانينا من عدم وجود مدرس لمادة الفيزياء، إلا في الأشهر الأخيرة الذي أخذنا فيه المادة بصورة مكثفة وسريعة ،لذا فأنا وزميلاتي نعاني من صعوبة بالغة في حل أسئلة الامتحان.

الطالب أحمد فؤاد- ثالث ثانوي- مركز معين الامتحاني يؤكد أن المسائل التي أتت في اختبار مادة الفيزياء صعبة ومبهمة وتحمل طابعا جديدا لم يره من قبل ولم يشرح المدرسون بمدرسة الشعب هذه الطريقة ويضيف: لم أستطع فهم ما هو المطلوب بالضبط فأجبت بحسب فهمي وعلى الله.

لم يكن هذا رأي أحمد فقط وزميله في القاعة الامتحانية محمد الزيادي أكد هذا الكلام وأضاف: الأسئلة غريبة وأنا فهمت بعضها خطأ فقمت بمسح إجابتي السابقة بعد المراجعة ولم أعرف أين اكتبها فالمساحات التي توضع بين كل سؤال وآخر صغيرة، ولا تحتمل الخطأ وهذا ما يجب أن تراعيه الوزارة في الامتحانات القادمة.

معقدة للغاية

أما الطالب أحمد أحمد المكي- ثالث ثانوي علمي المركز الامتحاني بغداد فقد أجاب بأن الامتحانات صعبة وغير متوقعة رغم حرصي على المذاكرة والتركيز على حل النماذج التي نزلت في موقع الوزارة لكن امتحان اليوم لم أشهد له مثيلا.

الطالبان أحمد الوجيه وأشرف وأحمد مجلي في نفس المركز ثالث ثانوي علمي أجمعوا على صعوبة امتحان مادة الفيزياء وإنها أتت بصورة غير مباشرة ومعقدة ولم يفهموا مغزى السؤال ليتمكنوا من الإجابة وقال أحدهم: مثلا أتى في السؤال أذكر التطبيقات ولم نعرف ماذا نفعل لأن نموذج السؤال يشير إلى تعريف فهل نعرف المصطلحات أم ماذا نطبق.

وقالوا بأن الوزارة لم تراع ظروف الاطفاءات المستمرة طوال فترة الليل هذه الأيام وقرب الامتحانات كما وعدت ووضعت أسئلة صعبة منذ أول يوم كما أنها لم تراع المساواة بين النماذج فنماذج صعبة وأخرى سهلة وهكذا.

أما الطالب العزب- ثالث ثانوي علمي مدرسة الصديق فقال: نحن لم نكمل المنهج بعد رغم إنزال المحذوف والأسئلة اليوم معقدة هذا في مادة الفيزياء فكيف سيكون الوضع في بقية المواد العلمية الله يستر.

أستاذا متخصصا في مادة الفيزياء وأكد عدم وجود أخطاء في الأسئلة أو بعيدة عن المنهج في هذه المادة.

فيما أفاد مدير المركز الامتحاني بمركز بغداد الاستاذ جمال محمد قائد الرياشي بأن عدد الطلاب في مركزه بلغ (471) طالبا منهم (170) طالبا من مدرسة الصديق و30 طالبا من مدرسة العلوم والتقنية وأكد أن الامتحانات في يومها الثالث على التوالي تسير على أكمل وجه ولم تصله أي شكاوى من الطلاب ولا من المراقبين داخل المركز.

فيما أوضح بدوره الاستاذ عبدالله محمد الرحبي نائب مدير المركز الامتحاني بمدرسة بغداد أن الامتحانات هذا العام تسير بشكل منظم والمركز ملتزم بكل الإجراءات والدصتعاليم الصادرة من مكتب التربية والتعليم بالمديرية وكذا من الوزارة ونحن بدورنا نوفر لأبنائنا الطلبة أجواء مناسبة للاختبارات العامة مراعاة للحالة النفسية التي يمرون بها أثناء الامتحانات النهائية خاصة في ظل ظروف انقطاع الكهرباء وصعوبة التنقل بالمواصلات.

مراعاة نفسية الطلاب

وفي المركز ذاته التقينا بالأستاذ محمد عبده صالح الغويدي مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية الوحدة الذي أوضح لنا الدور الذي قامت به المديرية قبل الامتحانات ويقول: وضعنا استراتيجية توعوية وإعلامية للطلاب والمراقبين وذلك بتوزيع بروشورات تثقيفية حول الامتحانات للتخفيف من حدتها ورهبتها في نفس الطالب وأشار الغويدي إلى أن المراكز الامتحانية في منطقة الوحدة خلال الثلاثة الأيام الماضية من الامتحانات كانت مميزة ولم يحدث أي اختلال أو مشاكل ولهذا نستطيع القول بأنه حتى اليوم لم تصلنا أي شكاوى من أي مركز ونحن بدورنا نقوم بزيارة ميدانية يومية لهذه المراكز للتأكد من سير العملية بشكل جيد ومحاولة حل المشاكل التي قد تحدث أولا بأول.. ونوه إلى أنه بالنسبة للمواد العلمية لطلبة القسم العلمي فإنها تشكل قلقا للطلاب لكننا نقوم بتوفير معلم لهذه المواد لتوضيح أي استفسار للطلبة أثناء الامتحان حسب قوله.

■ جمال الرياشي

■ عبدالله الرحبي

■ محمد الغويدي

التذمر شديد

تعودنا على سماع تذمر الطلاب منذ أن انطلقت الامتحانات هذا العام ولكن اليوم كان التذمر شديد نوعا ما من قبل الطلاب هذا ما أكده نبيل حزام قدام مدير مركز معين الامتحاني وأضاف: الطلاب اشتكوا اليوم بكثرة من صعوبة امتحان مادة الفيزياء وغموض أسئلتها وهذا ما يحدث بعد كل امتحان يخوضونه بالرغم من أن المركز أوجد

المنطق والفلسفة .. خير الأمور أوسطها

■ الطلبة: أسئلة سهلة لم نتوقعها

رغم انطفاءات الكهرباء المتكررة التي أصابت الطالب أحمد عبدالله الأديمي، ثالث ثانوي، معاذ بن جبل، أدبي، بالإحباط إلا أنه تفاجأ باختبار المنطق والفلسفة في منتهى السهولة- حسب تعبيره .

■ استطلاع / محمد محمد إبراهيم

أحمد يؤكد أنه لم يكن يتوقع أن الأسئلة من ضمن أهم ما كان يردده مذاكرة وحفظاً ومراجعة، حيث كانت ضمن الملخص الذي خرج به طيلة أيام المذاكرة وتم مراجعته في الصباح الباكر، معتبراً أن مراجعة الصباح الباكر هي من أهم اللحظات وأكثرها صفاءً لاسترجاع الدروس والمعلومات.

الأسئلة والإجابة

* في مديرية الوحدة وتحديداً مدرسة الزبيري أمضى الطلاب يومهم الامتحاني بسلام رغم القلق العام الذي يخيم على مديريتي الوحدة والسبعين جراء توتر الأوضاع الأمنية على خلفية يوم الاربعاء الساخن الذي اتسم بالفوضى.

* الطالب ياسر الحمادي، ثالث ثانوي، أدبي، مدرسة الزبيري، يؤكد أن أجواء الامتحانات أمس مرت بسلاسة رغم الأجواء والقلق العام.

الحمادي قال أن امتحان المنطق والفلسفة كان متوسطا بين الصعب والسهل, مؤكداً أن المفيد أن الأسئلة في الدفتر الذي كتبت فيه الإجابة , ما أتاح للطالب التركيز بشكل كبير وعدم نسيان أسئلة أو للخبطة بين الأسئلة الاختيارية والإجبارية.

ومثل ياسر يرى الطالب ذي يزن الحميري- من مدرسة الزبيري أيضا- لكنه يضيف أن أهم ما في الأسئلة هي الأسئلة الاختيارية في إجابتها, حيث أتاحت للطالب فرصة اختيار الإجابات السهلة.

وتفاءل الحميري بنتيجة الامتحانات في مادتي الفلسفة والمنطق انطلاقا من اجاباته وإلمامة بالمادة.

التركيز الذهني

المراقب والتربوي من مدرسة الزبيري بمديرية الوحدة الأستاذ احمد اليريمي يؤكد أن أسلوب وضع السؤال في دفتر الإجابة يأتي في إطار مساعدة الطالب على التركيز والتغلب على شتات الذهن بين ورقة الأسئلة والإجابة.

الأستاذ اليريمي أكد أيضا على أن أسئلة مادتي المنطق والفلسفة جاءت متوسطة مساعدة للطالب الضعيف ومتوسط وهي بهذا فرصة ذهبية للطلاب الأذكياء حيث أنهى معظمهم إجاباتهم في منتصف الوقت اللازم والطبيعي للامتحان.